

لم يكتف القذافي باستئجار المرتزقة لقتال شعبه، إنما استخدم أيضاً في حربه ضد شعبه أسلحة محرمة دولياً، حيث أكدت تقارير دولية أن القذافي بدأ استخدام الاختطاف القسري للثوار بجانب الأسلحة المحرمة دولياً لإخماد الثورة بأي شكل، وذلك حسب تأكيدات لجنة تقصي الحقائق الخاصة بمؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان التي تتخذ من جنيف مقراً لها وتعمل في ليبيا الآن بموجب اتفاقية مع عدد من منظمات حقوق الإنسان الدولية لتقصي الحقائق حول ما يحدث في ليبيا لإعداد تقرير دولي يرفع إلى الجناية الدولية.

ويكشف التقرير المبدئي لمدينة البيضاء، كما يقول أحمد مفرح، موفد المنظمة الدولية، مسؤول لجنة تقصي الحقائق، عن سقوط ٨٦ شهيداً، تم حصرهم بشكل مبدئي وأكثر من ٠٠٥٢ جريح منهم ٠٠٣ كانت حالتهم خطيرة، وكل الجرحى مصابون بإطلاق نارى حى.

ويشير التقرير المبدئي إلى أن القذافي وكتائبه استخدموا رصاص ٤١ ملى وهو رصاص مضاد للطائرات ضد المتظاهرين العزل، وكذلك رصاص آخر محرم دولياً يطلق عليه اسم رصاص «دمدم» وهو ينفجر فى الجسم ويخرج من الجهة الأخرى، مسبباً فتحة خروج ضخمة ويسميه أهالى ليبيا الخارق الحارق، ويفتح التقرير ملفاً آخر يمثل جريمة اعتاد نظام القذافي على القيام بها وهى الاختفاء القسرى، حيث رصد التقرير اختفاء ٠٢١ شخصاً قسرياً فى مدينة درنة - شرق البيضاء - هذا غير ٠٥٢ شخصاً مختفون فى مطار الأبرق وكانوا قد أخذوا كرهاً من المرتزقة أثناء المظاهرات والاشتباكات وهناك اختفوا.

من جهة أخرى، كشف منصور البيرة، عضو اللجنة التنسيقية بالجبل الأخضر، عن تزايد حالات الاختفاء القسرى وأكد أن هناك تابعين وموالين للقذافي يقومون باختطاف الثوار من المدن الشرقية، قائلاً: «أمس اختفى أحد الثوار من مدينة البيضاء وفى مدينة جدالبا أيضاً اختفى ثوار، هذا غير اختفاء ٣٩ شخصاً من مدينة مصراتة».

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)